

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كامل النش
 الكتابات
 بعنوان ادارة جريدة «البرموك»
 حيفا فلسطين
 صندوق البريد ١٥٢

البرموك

م ١٠٠
 ١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
 الاعلانات يتفق معها مع الادارة

حيفا الاحد ٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٤

الموافق ١٢ ايلول سنة ١٩٢٦

قصة المفاوضات

١

«٤»

«١»

اما وقد انتهت المفاوضات ، ولم تنشر الحكومة عنها بيانا به فاني ارى ان اقوم بهذا الواجب سيما والحكومة تقول في جوابها ان الاقتراحات يجب ان تقدم اليها من اناس يبررون عن رأي هيئة عاملة في البلاد من جهة ولان الناس مطالبون الى الوقوف على قصتها من جهة ثانية

«٢»

ان المفاوضات التي جرت بين بعض شبان فلسطين والمستر ملز وكيل السكرتير المدني كانت بناء على رغبة متعاقبة من المستر ملز واحد المشتغلين بالقضية الوطنية . وقد جرت منهم بصفة شخصية بعثة .

اما الفكرة التي دفعت بالمفاوضين الى المفاوضات فهي الامل في ايجاد طريقةصالحة يشترك الاهالي بها بادارة البلاد وتشر بها فعلا سادفد غالبيهم ناحية المستر ملز ما يقوى هذا الامل فيهم هذا من جهة ؟ ومن جهة ثانية رأوا انسه لا زالت تنزل في البلاد ضربات حكومية تشرعية واقتصادية دون ان يكون لصراع الاهالي شي من الاثر فاعتقدوا ان البلاد اذا استطاعت ان تحظر خطوة حقيقية انتزع امامها باب الرجاء بنيل حقوقها ، وامكنها ان تتفكك كثيرا من شدة الضربات التي تنزل عليها ، وصار لهاجر اذا صرخت فيه كان لصراخها دوي سموع .

«٣»

والمناوضون لم يكونوا منقطعين من الناس في البناء المفاوضات كما يظن البعض ، فقد كانوا متصلين بكثير من ار باب الرأي والوجهة والمشتغلين بالقضية الوطنية وكان هؤلاء يقفون منهم على ما يجري وكان منهم من يشجعهم على المضي في سبيلهم ، فالقول بانهم كانوا مستأثرين او مفرورين ومكتفين بانفسهم هو في غير محله وهم يعرفون مثل غيرهم ان العمل الذي اقدموا عليه ليس لهم منه اكثر من اي فرد من ابناء هذه الامة ، وانهم لا يمكن ان يظنوا ان من حقهم الاستئثار به ، واذا كانوا حملوا انفسهم المسؤولية بالاقدماء على ما اقدموا عليه فانما هم تعلموا هذه المسؤولية او كانوا على اخلاصهم لبلادهم ، وعلى ان مصير ما يصلون اليه من النتائج هو الامة التي لما القول الفصل ان رفضا وان قبولاً .

«٦»

وقد كانت رغبة المفاوضين موجبة بنوع خاص الى ضرورة انها موقف فلسطين الثريب وايداه في كل معين كما جرى في العراق ولبنان وكما هو المنتظر ان يجري في سوريا ، وتعديد وضعية الحكومة البريطانية ومسؤولياتها الدولية بشكل قطعي لا يتعارض مع حقوق العرب القومية والسياسية والاقتصادية والدينية .

ثم اخص البحث بالمستور وقصوده فكانت مبادلة الاقتراحات بين المستر ملز والمفاوضين منها ما رفض منهم او منه ومنها ما عدل ومنها ما وقع التوقف فيه من الطرفين ايضا . وفي نهاية الجلسة الرابعة افرق الطرفان على وعدان يرسل المستر ملز الى المفاوضين خلاصة عن ما دار في الجلسات الاربع ليميدوا فيها النظر وبعثوا او يوضحوا ما يحتاج الى تعديل او ايضاح ولين يدعوا ما قد بعين لهم من الترديدات الضرورية ايضا . ومن ثم ايضا تقدم الى نخامة المندوب السامي

«٥»

بعد اضي خمسة ايام ارسل المستر ملز الى المفاوضين حسبوعده مذكرة بها على لسانهم ضمنها ما ثبت في ذهنه او (على ما اظن) ما كان يرى امكانا للنظر فيه بحسب الذعنية الحكومية الانكليزية من الاقتراحات والتعديلات . فرأى المفاوضون ان هذه المذكرة التي بنيت على لسانهم تحتاج الى تصحيح وتديل فوضوا مذكرة تصحيحية وسلمها بعضهم للمستر ملز فوجدته قد ردها ورفضها الى نخامة السامي

«٦»

وبعد اسبوع ارسل المستر ملز الى المفاوضين

جوابا على المذكرة الاخيرة يمكن ان يعتبر انها للمفاوضة بالنسبة اليهم وفيها عبارة عربية واضحة التي سادت المفاوضات اذ بينا كانت المفاوضات تجري في وجبة تعديل الدستور «انشاء برلمان ذي حقوق تنفيذية محسوسة» واذا بينا كان المستر ملز يظهر ارتياحه من مجرى المفاوضات ويقول انه في جانب ايجد طريقة تكفل امكان تعاون العرب واذا الجواب يتممها شاء ما عن هذه الفكرة ويترقب من المندوب السامي انتقادات البداية الذي يريد ان يستمر منحة عظيمة وخطوة واسعة في سبيل الاستقلال والحكم الذاتي . . .

ومهما يكن الامر فان في هذه القصة دروسا وفيها برهان جديد على ذهنية الانكليز بالنسبة لهذه البلاد وبالنسبة لاهلها لا يخلو من فائدة في ابان اهتمام الامة بجمع شملها وتوحيد صفوفها هذا الامر . . .

«٧»

صورة المذكرة التي ارسلها المستر ملز

١ - ان القوت المذكورة «١» هي ان المستر ملز يقترحون ادخال تعديلات في دستور فلسطين وفي الامر المعدل له الصادر من جلالة الملك في مجلسه الخاص وذلك لاجل اتخاذ التدابير لانشاء حكومة دستورية ليستطيع الاهالي الاشتراك فيها في الامور التشريعية وهذه هي اسماهم :
 رفيق بك القيسي - رشيد افندي الحاج اراهيم - معين افندي الماضي - عزرة افندي دروزه - عمر افندي الصالح - البرغوثي - بولس افندي شحادة .

٢ - فاشاروا في اليد الى ان الصعوبة لوجودة في موجودة طبعا في حلك الانتخاب بني على تصريح بلفور لسنة ١٩١٧ وهم يعلمون ان حلك الانتخاب يفرض على الدولة المنتدبة مسؤوليات دولية قبلت بها ولا يرغبون في العرض لاهل انهم راغون عن اتخاذ ترتيبات دستورية تساعد حكومة جلالة الملك البريطانية على القيام باعمالها من المسؤوليات الدولية ما دام الاهالي الفلسطينيون يشتركون اشتراكا فعلياً في سن القوانين الامر الذي هو مستقل عن الاستقلال عن تلك المسؤوليات .

٣ - وطالما هذه هي التسوية السياسية الرئيسة فهم يرغبون اذ في ان يكون في جملة ما يضاف الى دستور جديد يوضع فلسطين لتعريف السياسة البريطانية المصرح بها في الكتاب الابيض رقم (١٧٠) لسنة ١٩٢٢ وهم يعلمون ان المندوب السامي بموجب البند ٢٧ من التعليمات الصادرة من جلالة يسترش بذلك

التفسير السياسي غير انهم يشيرون الى ان التعليمات الصادرة من جلالة قابلة للتغيير بينما ان تغيير الدستور اصعب من ذلك ويقتضى اجراءات دستورية لاحاجة اليها في حالة اجراء تغيير في تلك التعليمات الا ان كانت هذه التعليمات موضوعا لذي يعرف في الدستور لغيره انما اكثر دقة مما هو في الوقت الحاضر . وفضلا عن ذلك طالما ان حكومة جلالة الملك قد اوضحت لهم ما فهم من عبارة الوطن القومي لليهود في الكتاب الابيض فهم لا يرون ما يمنع من اتخاذ ذلك التفسير احدي المصادقات الرئيسية على الترتيبات الدستورية الموضوعية في دستور فلسطين .

٤ - وهم راغبون في ان يدعوا الى الدستور صراحة اخرى مفاده ان اهالي فلسطين يحاطون علما بما تمهده حكومة صاحب الجلالة من التمهيدات الدولية بشأن فلسطين وان لم يكن لهم دخل في هذا الامر .

٥ - اما في ما يخص بالفصل الثاني من دستور فلسطين حول المجلس التنفيذي فانهم يرغبون في اظهار القوائد التي يمكن اكتسابها من تعيين بعض الوطنيين من وقت الى اخر اعضاء فوق العادة في المجلس التنفيذي لاسداء المشورة في المسائل الخاصة

٦ - ان الفصل الثالث من الدستور في صيغته الحاضرة لا يفي برغبات اهالي البلاد . وقد اقترحوا ان يضم البرلمان في فلسطين المندوب السامي ومجلس الاعيان ومجلس النواب

٧ - وهم لا يمتنعون على تأليف مجلس الاعيان من اعضاء وطنيين واعضاء غير وطنيين معينين يختارهم المندوب السامي من بين اصحاب الكفاءة من اهل البلاد . ويحق للاعضاء غير الوطنيين في مناصبهم في مدة انعقاد البرلمان التي يقتضون ان تكون لاربعة سنوات .

٨ - يشكل مجلس النواب من اعضاء ينشرون انتخابا بنسبة عضو واحد لكل ٢٠٠٠٠ - ٢٥٠٠٠ من السكان . وقد فصلت طريقة الانتخاب في فقرة تالية

٩ - وقد اقترحوا ان يكون لكل مجلس من المجالس الحق بوضع القوانين للتصديق عليها . فاشاروا مع القوانين المالية والقوانين الخاصة بالاعمال على حكومة جلالة الملك من المسؤوليات الدولية تضعها الحكومة وحدها فقط . امامشار مع القوانين الاخرى فيجوز وضعها وتقديمها من قبل الاعضاء في كلا المجلسين

١٠ - لمجلس الاعيان ان يعدل او يرفض اي مشروع قانون يرفعه اليه مجلس النواب

فاذا رفض مشروع قانون ما فلا يجب اعادته في دورة الانعقاد نفسها . فان رفض ثلاث مرات متوالية في دورات ثلاث وجب عندئذ سحب ١٢ - والمعاملة ذاتها في مجلس النواب تسري على مشروع قانون يرفعه عضو في مجلس الاعيان ١٣ - كل مشروع قانون مالي او قانون خاص بتمهيدات حكومة جلالة الملك الدولية ما تضعه حكومة فلسطين اقروه مجلس الاعيان وجب ارسالها الى مجلس النواب للبحث فيه واسداء المشورة بشأنه . ثم يعاد الى الحكومة مصحوبا باراء وملاحظات المجلس التي توضع بصفة قرارات لتتخذ بالاكترية . ولا يتحول لمجلس النواب سلطة تعديل قوانين كهذه .

١٣ - وعلى هذا النحو يرسل الى مجلس النواب كل مشروع قانون تقدمه الحكومة مما لا يتعلق بالملكية والمسؤوليات الدولية المتعلقة على عاتق حكومة جلالة الملك ولا يكون لمجلس النواب سلطة تعديل ذلك المشروع . اما يجوز له حق البحث فيه واسداء المشورة بشأنه الى الحكومة بشأن قرار يشخذ بالاكثرية . فاذا قبلت الحكومة بما اسداء المجلس لها من المشورة وجب ان يعرض المشروع بصيغته المعدلة ثانية على الاعيان ومجلس النواب لقراره . اما اذا اشار المجلس ان مشروع القانون غير مقبول باجمعه فيسحب فوراً ولا يعرض ثانية على المجلس الا في دورة ثانية وتبني الاصول نفسها في هذه الدورة ومن الجبه الاخرى فاما اتخاذ المجلس نفس القرار بشأن ذلك القانون في ثلاث دورات من دوراته فلا يمرض ثانية على البرلمان في مدة انعقاده .

١٤ - وقد اقترح تعديل شروط عمل البرلمان ١٥ - ينتخب اعضاء مجلس النواب بانتخاب مباشر من قبل الفلسطينيين وعلى اساس نائب واحد لكل ٢٥٠٠ الفأمن السكان . يكون هناك ثلاث دوائر انتخابية اي دائرة اسلامية واخرى مسيحية وثالثة يهودية . وقد يكون من المرغوب فيه جعل فلسطين باجمها دائرة انتخابية واحدة للمسيحيين وكذلك لليهود (هنا مثال واضاح على طريقة الانتخاب) ان المبدأ العمومي هو ان يكون انتخاب النواب مبني على اساس التمثيل النسبي لمجموع السكان دائما بينما ان النسبة بين عدد النواب تتوقف بالكلية على المهاجرين الذين يتجنسون بالجنسية الفلسطينية حالما يمتلئ ذلك ثم اذ ان الناخبين والمختبين هم فلسطينيون فقط

حول المفاوضات

اخبرني احد اصدقائي ان سيّد جريدة صوت الشعب مقالاً يعاجلي به صاحبها من اجل مقالتي الذي نشرته بعنوان « اخلاقنا السياسية في « البروك » طناً انني فصدت غمز قنانه فانا لا اريد ان اناقش الكاتب الفاضل فيما قاله وانما اكني بان اقول له اني لم اطعم على ما كتبه حضرته بشأن المفاوضات فاجل جريدة انشرت فيها ليست جريدته وانما هي جريدة انشرت لخدمة حزب عائلي يقوم على اكتاف بضعة افكار . وعليه فان السيد جيس قد حشر نفسه شحراً وما كان اغناء عن خوض هذا الموضوع لاسيما وهو توموز بعض الحيرة الطفيفة في البسط قواعد النحو وكنت اريد ان ارد على حضرته لولم ار المناقشة سابقة لاولها مع ادب لا يزال مبتدئاً في لغته فكيف به في ارائه السياسية .

اعلان

فقرة حكمة صادرة من محكمة صاحب حيفا الحقوقية المدي بادية بنت محمد علي الناصراوي به مقيمة بعينها وكذا في بك القيسي الحامي بعينها المدي عليه يعقوب ليني اليهودي سمسار اوتومو بيلات بيافاوالان مجهول محل الإقامة بناء على الصلب وتوثيق المادة ١٨ من ذيل اصول المحاكمات الحقوقية احكم بالالتزام المدي عليه يعقوب ليني سمسار اوتومو بيلات بيافا والادوات المدعيه بدرسه مع الرسوم والمدارفات المدعيه بدرسه بنت محمد علي الناصراوي به وذلك لقاء قبض منها عن طريق الامانة في شهر مارس سنة ١٩٢٧ وجنيه مصري اجرة المحامي زكي بك القيسي وكبل المدعيه في هذه الدعوى حكماً غيابياً معاقلاً على تكوله عن التبين قابلاً للاعتراض ولطلب الادوات بالاستئناف صدر وتقوم علنا بتاريخ ٢٧/٩/٢٧

٣٠ رسم دعوى
٢٠ « محاماه
١٠ « صورة
٢١ طابع
١٨١ فقط مائة واحد وثلاثين غرش
حاكم صلح حيفا الاول

وردت مقالة بعنوان :

حول فلسطين الادبي وعلى من تقع المسؤولية يا مضاء قيس بن ساعدة ولما لم تتمكن من معرفة توقيع كاتب الرسالة ارجأنا نشرها راجين صاحبها ان يتفضل بتوقيعه الصريح

المدرسة الاسلامية الابتدائية

باشرت ادارة هذه المدرسة قيد اسماء طلابها وسيزداد صف استعماري على صنوفها الابتدائية الاربعة وقد تعين حمدي اخندي الحسني معلماً في هذه المدرسة

في المجالس

التمسك بالحق والعدل الى مراجعة طبيب الصحة العمومية بالمجالس لعيرني فرجعت بوقت المأبى ورجوته باجراء المعالجة فلما جاني بان الوقت اتنى وكان متسعاً ولم يكن موعد انتهائه فرجوته ثانية بأن يعالجني لاني كنت متألماً وبالزغم من كوني في حالة الم لم يكثرث في وصفتي بكل شدة ورايت يده (كرجاً) يحمله ولله لضرب المرجعين فرجعت ادراجي لبيتي اقمسي شديد الام
وكانت مراجعتي الطبيب في يوم سبت وفي الاحد الثاني لا يكون معاينة لانه يوم عطلة وفي هذه البلدة لا يوجد طبيب آخر لذلك بقيت اعاني الآلام اتواناً
وقد اعتمدت على ان لا ازور هذا الطبيب القاصي حفظاً لكرامي وعلت ان اجراته مع غيري غير مرضية ولا يوجد بالدائرة في المواقيت المعينة وفي كثير الاوقات لا يحضر للمعاينة الا بعد الساعة التاسعة وينتهي قبل الحادية عشر فالتفت انظار ولاية اموره لمراقبته واحفه بصفة خاصة على التزام مكارم الاخلاق واستعمال الحكمة ليحظى بتعظيم منها .

المهدى أيها الوطني الكريم والاب القوي

ان كنت تريد ان ينال ابنك قسطاً وافراً من العلم الصحيح . وان يتلقى تربية وطنية حقاً . وان ينشأ على فاضل الاخلاق وشريف المحصال . وان يكون بعيداً عن بواعث الفساد واسباب الموبقات . وان يكون تحت عناية هيئة تحمى عليه حقو الوالدين وترى له كل الخير الذي ترينه له انت فطليق
بمدرسة النجاح الوطنية بنابلس
فهي المدرسة الوطنية القائمة الصيت التي نالت الثقة القلبية من جميع انحاء البلاد العربية التي تكفل لك ما تريد من تربية ابنك تربية وطنية . وجعل اخلاقه مرضية نقية وتطليمه من العلوم ما ينفع عقله ويوسم مداركه ويؤهله للرجولية الصحيحة ويضع له باب الدراسة العليا حيث تقبله الجامعة الاميركية بدون خص مع قلة الكلفة التي لا تباري في الانقراط وفي التفات المحسوسة .
فيلم والطلب برتاجها وقيدك ولديك فيها وارسله يوم افتتاحها وهو يوم السبت المصادف لثاني ١٨ ايلول سنة ١٩٢٦

جامعة بيروت الاميركية

تنصح ابوابها لتقول الطلبة سيّد دورثا المختلفة ابداً من صباح الاثنين في الرابع من أكتوبر لغاية مساء الاربعاء في السادس منه . وبالنظر لكون العدد الدس قبل في الصف العلمي التحفيزي وفي الصف العلمي الاول محدوداً على طلبة الالتحاق بجنين الصغين است يسارعوا للدخول ما دام ثمة مراكم فارغة .
وتتدى امتحانات الدخول في الدوائر العليا في ٢٨ سبتمبر صباحاً على الرشحين في هذه الامتحانات است يحضروا في الوقت المبين كي لا تأخروا عن الالتحاق بصقولهم

الاضراب

اضرب صباح الاثنين ٦ ايلول جميع عمال المجارة لتضيق موطقي جمعية الرفق بالحويون وقدسرت عدوى هذا الاضراب الى سائق الطنابر بعد انقابر في اليوم نفسه وقيل ان عربات النقل الوطنية واليهودية متضررب مع سائر وسائل النقل بحجة انهم رفضوا شكواهم مراراً الى المراجع ولم تلتفت الى مطالبهم فلجأوا الى الاضراب
البروك : ان تضيق موطقي جمعية الرفق بالحويون تضيق في عمله ولو انصف هؤلاء الشاكون الحيوانات التي يستثرونها لاراحوا واستراحوا

الاستاذ احمد زكي باشا

تلقينا كتاباً من العلامة الاستاذ احمد زكي باشا يقول فيه ان وصل الى صنعاء اليمن مع الوفد الذي ذهب لتحسين الصلاة بين امراء الجزيرة فحقن تقدر لملاتنا جهوده ونرجو ان تكمل بالنجاح فقد ان العرب ان يتعدوا ويتضامنوا لحفظ كرامتهم في هذا العصر الذي لا تحترم فيه الا القوة .

على ذكر الطائفة

كنا ذكرنا في العدد الماضي ان بلدية حيفا قررت مقابلة لتكليف الحاكم ايها معين موظف يهودي للكتابة تعيين موظفين احدهما مسلم والثاني مسيحي وقد حققنا ان القرار لم يصدر بعد وان هذه المسألة لا تزال رهينة الدرس فسي ان تنصرف البلدية حول هذه البلدية بما هو مشهور منها من العدل والمساواة .

وفات سعيد

اقرن حضرة صديقنا الوجه السيد كامل وفا الدجالي احد تجار حيفا بكريمة جمال بك صادق يوم الخميس الماضي ٩ ايلول وقدسافر الى مصر في اليوم الثاني لشمسية شهر المسل فتمتني له قرناً سعيداً مقروناً بالخير والمنا .

غرفة التجارة والانتخابات

كان موعد انتخاب غرفة تجارة حيفا اول حزيران ولكن اسباباً ادارية لما علاقة بدخول اعضاء جدد يقصد انتخاب بعض اشخاص من التجار لضربة الفرقة سببت انقضاء بين الاعضاء في الاراء لهذا فالت الوقت المعلن لفتح صندوق الانتخاب وسبباً دعي سعادة الحاكم لحضور فتح الصندوق قال في الجلسة المنعقدة انه لا يوافق على هذا الانتخاب لقوات المدة المعينة بالقانون واقترح استبعاد الانتخاب ثمانية على است يكون من الاعضاء الاسبق المسجلة اسامهم بالفرقة لثاية ٢٧ ايلول سنة ١٩٢٦

واقترح رئيس الفرقة ان يظل باب قبول دخول التجار لتسجيل اسماهم مفتوحاً وبمين مواعده ومن ثم يفتح صندوق الانتخاب فامر الحاكم على رايه السابق ثم وافق بعد ذلك على اقتراح الرئيس . وفي جلسة اخرى عقدت المياه اجتماعاً آخر وجهت في الاقتراحين وانتسبت الى دأين رايه يوريد اقتراح الحاكم ورأي يوريد اقتراح الرئيس وليضع اسباب لما علاقة في حياة الفرقة من جهة وقضاء الضمان والاتحاد بين التجار من جهة اخرى تريث الفرقة لتقرير ما يغير الصلحة وسيم عمالاً ب

حول منع التصدير

وصل الى حيفا من شحات شاعر من منطقة الشرق العربي فامتعت ادارة السكة الحديدية من تسليمها الى اصحابها السادة عبد الرزاق الحوري واولاده بداعي ان هذا يسبب عدوى الواب القوي وظلّت منهم اعادة هذه الشحات حالاً الى مصدرها .
وقد رفع اصحاب البضاعة على اثر هذا التكليف شكواهم الى الحكومة التي لم تهيم الى طلبهم باستلام الشمر .
ثم ايرقوا الى سعادة السكرتير المدني وادارة الزراعة بالقدس واسادة حاكم المقاطعة بحيفا ووفرة التجارة التي اجتمعت بالحال ونظرت في الامر وقررت ارسال عضوين من اعضاهاهم : رشيد افندي الحاج ابراهيم والحواجة ميخائيل توما الى سعادة الحاكم فداثما هذان العضوان مبينين الاضرار التي تلحق بالتاجر اذا اصرت الادارة على ارجاع الشحات الست لمصدرها لاسيما واجرة النقل كانت ٧٧ جنياً فاذا دفع الاجرة عنها لاعادة البضاعة بتضاعف الضرر .

ثم جرى البحث حول القانون الصادر بتاريخ ١٤ تموز وان الفوائر صادرة المسؤولية لم تصل على تنفيذ القانون المذكور اذ ان الوارد لم ينقطع في شري تموز واشطس كان ادارة الجمارك لم تعارض تسليم الوارد من الحبوب المنوعة لاصحابها مما دل على ان الحكومة لم تقم بتنفيذ القانون فالتاجر اذا لا يجوز ان يكون عرضة لمثل هذه الاضرار .

وقد طلب الوفد من المسترلو المطالب الآتية :
اولاً : ان توضع هذه الشحات ضمن مخزن خاص تحت مراقبة البوليس على ان يكون صاحب البضاعة حراً بشحنها واعادتها بالوقت المناسب لمصدرها ان شاء

ثانياً : او ان يسمح للتاجر بتصدير الشمر الى بيروت او الى الاسكندرية
ثالثاً : او اذا لم يمكن تنفيذ احد الشرطين الاولين ان تقاد الشحات على حساب السكة الحديدية الى مصدرها .

وبعد ان اخذ المسترلو هذه الايضاحات وعد بالاجابة عليها في اليوم الثاني بعد درسها وقد فرمت ان الحكومة قررت محاكمة صاحب البضاعة واننا على ثقة من انها ستقبل تنفيذ احدي مطالب الوفد بعد محاكمة السيد لانه لم ينقل هذه الحبوب على وسائلها الخاصة بل كان النقل بواسطة ادارة السكة وباطلاع ادارة الجمر وكثابها دارت ان رسميتان .

الجمعية الاسلامية بالشعر

اشترنا في عدد سابق الى عزم الجمعية الاسلامية في حيفا على مباشرة الانتخاب وقد اجتمعت في الاسبوع الماضي وقررت تعيين لجنة تحضيرية لمباشرة الانتخاب وقد ارجأت هذه اللجنة موعد الانتخاب الى ما بعد يوم المولد الشريف .

الحاكم مباشر عملها

باشرت الحاكم من اول هذا الشهر ودية الدعاوي لان وقت العطلة الصيفية قد انتهى في آخر اغسطس .

بئر السبع ورفق

تطالبان بابقاء الخط الحديدى لايزال اهالي بئر السبع ورفق يستغيثون بالحكومة من اجل ابقاء الخط الحديدى متدياً وادارة سكة الحديد تصر على رفضه بحجة ان دخل هذا الخط لا يقوم بخرجه

البروك : تأمل من ادارة سكة الحديد ان تبقى هذا الخط على حاله وفقاً بحياة تلك البلاد الاقتصادية اذ لا تحسن بالاباواصلات فتشبت ادارة السكة برفضه يمد ضربة على تلك البلاد التي لا مورد لها الا من زراعتها على ان الخطوط الحديدية الفلسطينية هي شبكة خطوط موحدة الادارة فالقسم الممدود اذا لم يقم بنقائه فسيقوم غداً امس اليوم فينبغي ان نتعمله سائر الاقسام فليس من العدل والحالة هذه ان يحرم منه بعض البلاد بهذه الحجة الواهية .

البريد والبرق

لا يزال اصحاب المصالح ينتظرون انشاء فرع للبريد والبرق داخل المدينة بالجانب الشرقية لسا يعاونونه من الشقة في الذهب والاباب الى دائرة البريد بسبب بعدها عن مركز حركة البلد التجارية فضلاً عن ضياع وقتهم فسيان تأخذ الحكومة ودائرة البريد هذه الملاحظة بين الاعتبار حرصاً على مصلحة التجار .

جامع الاستقلال

عقدت لجنة جامع الاستقلال اجتماعاً في الاسبوع الماضي وقررت جمع مبلغ واف بطريق القرض بكفالة اعضاها لا يقل عن الف جنيه وذلك لاكمال بناء القسم الخارجي من الجامع المذكور .

اخذ الله بيد هذه اللجنة وجزى الذين يقرضون الله قرصاً حسناً خير الجزاء ولا يسعنا الان لشكر اللجنة على ما قامت به من السعي المتواصل لعمارة هذا المسجد الذي هو اثر حيلى شاهد عدل على تسابق الحفاويين

بيان

الى صاحب الكرسي الاغر

قرأت في جريدتك عدد الاحد في ٥ ايلول سنة ١٩٦٦ الاعددة العلوان التي كتبتموها عن وليمة صاحب السعادة الامير زين ارسلان ولا كان نظرا في الحادثة بخلاف نظركم فيها ارجحت انكم رويت بعض امور تخالف الحقيقة ولا يمكننا السكوت عنها فكي لا تتصل بعض الافكار وبيان الحقيقة ارجو نشر كلتي هذه في اول عدد يصدر من جريدتكم ولكم الشكر

الحامي
معين الماضي

المسئلة في نظرتنا بسيطة جداً بالرغم من اقصد البعض اعطائها وفي ان لنا معرفة سابقة وصداقة مع سعادة الامير واكثر افراد عائلته الذين اشتركوا بخدمته هذه البلاد والمعروفين بوقوفهم الاجتماعي الممتاز حدثا الامير وبعض وجوه السور بين الذين نعلمهم ابعلا كبريا في توحيد الكلمة في فلسطين فاطمنهم على حقيقة الموقف وعلى بعض تصرفات المجلسين التي تعذب بها هاتوا مخالفتها للمصلحة العامة وانهم لم يصرح بالصراحة اذ لم يستأصل الخلاف من جذوره واذ لم يتفق على اساس متينة لا يمكن اجتناب الاختلافات وان اجتماعا مع المجلسين لمجرد الاجتماع والمعادلة لا يزيل الاختلاف في المبادي، والاذكار واننا نرى في كل البلاد الرافية الاخصام السياسيين او المخالفين في الافكار يتجادلون وينتقلون كل في سبيل المنحاج مبداء وتراهم في الوقت ذاته اصدقاء في مناسباتهم الشخصية فرأي سعادة الامير ان الاجتماعات والمعادلات بين الاشخاص المختلفين في الفكر ربما تؤدي الى القارب والتفاهم على خطط معينة مفيدة او على تحسين صلاتهم الشخصية على الاقل وأشار الى اتنا دعونا الى ولائم في بيوتنا وانه يريد ان يدعونا الى مثالا مع المجلسين واصر على تلبية الدعوة فلم نريدا ولا مانعا من قبول الدعوة بعد ان دعي اليها وجوه اللواء من مختلف الاحزاب فليتنا الدعوة شاكرين لسعادته حسن سعادته ومقدرين حسن تواياه حضرة الوليمة واجتمعنا بالمجلسين يا استاذ ولم يوتر ذلك على مبادئنا وقد ضحنا اجتماع اخر اول امس مع وجوه المجلسين في حيفا دعانا اليه سعادة امين بك عبد الهادي في منزله وتباطنا وايهام الزيارات في بيوتنا ولم نغير كل هذه الاجتماعات شيئا في مبادئنا ولا من مبادئهم يا استاذ فلي تم التحويل ؟

المواضي ما ادعوا قط زمامة المرأة ولا يرون زملة في بلاد تحت الاستعمار وهم يعرفون انباء العالمات الكريمة واهل الفضل والوجاهة في اللوا اكثر منكم وبقدرتهم حق قدرهم ولكنهم لا يريدون ان يكونوا آفة في يد غيرهم وهذا كل ذنبهم فلم البلف والتبجح ؟

اما ما جاء في المقال عن مساع سرية والتناق بيني وبين الحاج امين افندي فكذلك كذب

واقرا الحلقة بعض ادمغة مشعبة بالاغراض لا تراعي « مبدأ ولا ذمة » وان تتخوينا بالالاف الا دليل اخر على النقص في تربيتنا السياسية بهذه المناسبة اريد ان اقول ان كل ما يتعلق بقضية المجلس الاسلامي قد انيط الان بالجنة الخاصة التي اعتمد ان اعضاها وانتمهم سيقرون ما يرونه مفيد لهذه المؤسسة واصلاحة المسلمين بمرحلة تامة وكما تلمه عليهم ضايرهم واخباراتهم غير متأثرين بوجوه ثرات اخرى ولا يعني بالجنام الان اشير الى غيرة الاستاذ نصار على المجلس الاسلامي ومصلحة المسلمين اكثر من المسلمين انفسهم وهذه غيرة تذكر ويشكر

الحامي
معين الماضي

مدرسة الاناث الاسلامية
علما انت في نية لجنة المعارف الاسلامية بالتفكير ايجادا لجامعة الاناث بقبرها اصليها وقد وقع اختيارها على بناية السيد انيس الحوري ولا تزال المفاوضة جارية فسي ان تم بوقت قريب

وعلى ذكر مدرسة الاناث نقول اننا كنا من دعوا الى خصص التلميذات في الامتحان السنوي فخططنا اجتهادا متبادلا من المجلات والتلميذات واستفادنا محسنة مما عدل على صيانة المديرية الفاضلة التي تشاركين بالتعليم والادارة السيدة صبيحة التي لا زبد في هذه العجالة ان نكيل المدح وانما هي حقيقة واقعة يجب ان نقول وان تلمس

ولو ان اولياء التلميذات يتركون بناتهن في المدرسة الى ما بعد السنة الثانية عشر لتبلغ سن كثيرات ولتألف في المدرسة لاجلهن صفقا استعدادا ولكن الخطأ عندنا هو انه حينما تتدنى التذات بالتاريخ والجغرافيا والرياضيات او بعبارة ثانية حينما تامل شهادتها الابتدائية يكتفي ادياها بما استفادته من تعليم المدرسة التي ترس من بقا فثلاث سنين اخرين

هنا ما تأمل منه مديرية المدرسة السيدة صبيحة وتكاشف به اولياء التلميذات ولكن المقتنع منهم قليل وهذه المناسبة تشكر السيدة على ما تبذل من العناية والاهتمام بالمدرسة والتضحية فقد بلغنا انها طلبت الى القدس في العام الماضي ثوابت عشرين جنيتها ففعلت الخدمة الاحلية في حيفا على الاميرية براتب اقل من هذا - وفعلت مثل ذلك ايضا في هذا العام فقد اطمنا على كتاب من اعفاء جميع المصاحف في بيروت بطلبنا لمدرسة الاناث العالية براتب لا يقل عن راتبها الحالي وفي وطنها فعلت ان لا تترك غرسها قبل انقضاء فلا يسبق بعد هذه التضحية الا ان نسجل لها هذه الصابة بارك الله فيها وجزاها جزاء الملمات الفاضلات

الرش في المدينة

عنت شكوي الناس من التقصير في رش شوارع النهر لاسباب وان الحسنة والتفوية تفك في الاطفال فاذا كان امر المحافظة على الصحة من وظائف البلدية فامر تهدي الشوارع من الحراب من ايام وظافتها فان الطرق اذا لم ترش ثلاث مرات بالثنا لا يامن عليها من الحراب عاجل هذا فضلا عن الضرر الذي يحدث من التبار عند هبوب الرياح

قدم
قدم حيفا مشاور الحقوق العسكري في الشرق العر في صديقتنا الشيخ ابراهيم الخطيب وقدما ايضا صديقنا السيد ياض صيب القندور فترجو لهما طيب الاقامة

سادتكم لك اليوم يا انتاء عن المرأة في الاسلام والادوار التي حوت عليها في الجاهلية واستوسع في الكتابة بقدر المستطاع - واثبت لك كل دور من ادوار المرأة في مختلف الجبهات والصور كانت المرأة يا انتاء في قديم الزمان مهمة مستعبدة محترمة سبيا في بلاد الرومان واليونان والمند - الصين - العرب وغيرهم من بلاد العالم حتى انهم كانوا يستأمن اذ زرعهم اعدا لا يي - وكما فعلوا بانهم ومن صغيرات خشية اعدائهم وما ذلك الا لامتحان المرأة عندهم وكما هيتم لها : وكانت العادة عند الرومان لا لا يعترفون بالطفل الحديث الا بعد ان تفحصه لجنة من الاحل فان كان المولد ذكرا فرحوا وهلوا وان انثى اكتبوا وترك الزوج زوجته وابنته ونقل عنها لاحقا فادمان ذلك من واجب المحافظة على المروءة والشرف

وفي اثينا كانوا اذا ولد لهم ولد ذكر نصبوا الكايل الزينة على الابواب وقدموا لآل المولد بالتناهي معتبرين ذلك اليوم عيدا سعيدا عند اهل المولد يتباركون به - والامر بالعكس ان كان المولد انثى حيث يلحق الامهات الكايلة والمرض من شدة حزنين

وفي اسبرطة كان الاباء يقتلون سبع بنات من عشر يولدن لهم وقد اتبع العرب هذه العادة القبيحة الموقوتة حتى تأصلت في انفسهم ولم يضعوا حدا لهذه القساوة للثنا والشدائد التي يستعملونها في الفرق بين الجنسين

ولم يكن هذا الامر قاصرا على الاجيال المتقدمة بل تعداها الى الاجيال الاوربية الوسطى فقد تألم لويس الحادي عشر ملك فرنسا حين ولدت ابنته حنة دفنوا ولدها بغير زوجته بمولدتها خلافا لعادته وبقي الامر كذلك في نظر الامم المتقدمة حتى أصبحت المرأة عايشة تأثر الرجل بالسلطة عليها وعلى املاكها وحقوقها الى حد ان شرعية اليونان كانت تبيح للزوج ان يوصي السلطنة على زوجته بعد وفاته وترك له الحرية في ان يقيم عليها قايما يشاء

بقيت المرأة على حالتها هذه مهتمة مهضومة الحقوق الى ان تغيرت الحركة الفكرية بتغير الاحوال واقتضت غيوم الحرية والاستعداد بوجاهات العلم والرفق وما قامت به بعض قضيلات النساء من اعمال جليلة كانت سببا في قنشط الحركة النسائية والاخذ بيد المرأة من ماهوي ما هي فيه والسعي وراء ترقيتها وتوحيها

جاءت المدينة الحديثة منا بطلب هذه العادات المحققة كما ان الاسلام ايمان نفوس المسلمين مرة واحدة واوصى بجمالة المرأة خير معاملة كما حضها على الطاعة وخصها بالاكرام وحسن حالها من جميع الوجوه واثبت لها حقوقا تحت تطور الافكار البشرية الى ان وصلت الى مستوى العدالة والمساواة فقد سما الاسلام ما كان للرجل على المرأة من السلطة والاستبداد

مركة حول صلخد

اشتب معركه بين المجاهدين وقوى المدو في جوار صلخد اسفرت عن اسر ضباطين فرنسيين اربعة كاييتان وعشرين شخصا من الانصار بينهم محمد عامر فتقلوا الى مقر سلطان باشا القائد العام وعلى الالرجسات الطيارات خلفت في الجو والقت القتال عليهم قتل الكاييتان وجرح محمد عامر جرحا بليغا وواصل المجاهدون سيرهم الى صلخد فدخلوها عنوة ومكثوا فيها بضع ايام ثم هادوا الى معاقلم لا لا غرض لهم باحتلال صلخد

اسراحد الرفاعي

هاجم المجاهدون قرية نصيب وهي تابعة لدرعا على حدود شرق الارض النشالية وكان فيها الشيخ احمد الرفاعي المعروف بمالائه للعدو وخدمته مصالحه فاسروهم مع رجاله وارسلواهم الى جبل الدروز اسرى واستولوا على خيوله وانعامه في سبيل الجهاد الوطني

من اخبار الجاليات السورية العربية في المهاجر ان جماعة من السراة والتجار الدرويين في جمهورية تشيل عتدوا اجتماعا للبحث في حالة الثورة وامدادها بالبركات وقد اختتمت الجلسة الاولى بالث تبرع المجاهدون بصلح ٩٠٧٨ ريالاً قررنا ارسالها الى المجاهدين بواسطة صاحب السعادة الامير ميشيل الطباطبائي وقد حوّلها للثيودور البنية على متابعة الاكسباليات وارسال حوالاتها في مدات متقاربة انجاءا لفراتب الوطنية التي يتناهل القواد دونها

في حقوقها واعتبارها سلطة لشخصه يعطيا من الارث من شاء ويجرمها منه اذا شاء - وكان ذلك منتشر في ربوع السلام قديما فقد كانت البنت لا ترت لموتها اذا كان لها اخ ذكر او رجل فبق وكان ذلك موضوعا في شرعية اليونان واليهود وقد امتازت شرعية الرومانيين عن باقي الشرائع المعاصرة لما كان جعلت نصيب الانثى كصيب الذكر والث قانون حرمان البنت والزوجة من الارث ١٠٠٠ يوما ان العرب كانوا يمارسون لزمان قد مرى لهم داء حرمان البنت والزوجة من الارث ١٠٠٠ ولا جاء الاسلام بنور الحق اشهر للمرأة ميراثا واعتبرها اشرف لفريل وشريكته في جميع ادوار حياتها متمثلة في المجتمع الاساسي ووجان الرجل هو رئيس البيت المطالب من المرأة بكن شي - صلت نصيبه نصف نصيب الانثى في الميراث وترك لها الحرية في الانجاب واتخاذ اي مئة شريفة لما ان دعيتها الحاجة لتلك وامنت الفتنة وتركها حتى استقلالها في كسبها وادارها وحق الولاية في امورها بخلاف بلاد اورويا فانها ما زال الرجل فيها مسلطا على اموال زوجته وله الحق في منها من ان تصرف في اي شيء من عقد وغيره الا بادن الزوج او جعل له حق الولاية على املاكها ومنعها من ان تباع شيئا من الاملاك المشتركة اثنا غياها ان تصرف في املاكها الخاصة او ان تهب شيئا من مالها الا باذنه كما هو الحال في فرنسا اليوم وايضا لا يجوز لها الانجاب الا باذنه ولا تكون ديوتا عليها وحدها وكل عقودها تكون ملء اما ان اذن لها فهو المسؤول عن كل شيء هذا يجعل الادوار التي مورت على المرأة وقيل من كثير من الحقوق التي حفظها الاسلام للمرأة - ولولا نقل بني الذي ارى القيام به من اقدس الواجبات على لانتعت لك البحث في حالة المرأة اليوم - ولكن السود احمد والى المدد القادم حيفا زين محمد « الحبيب »

الحركات في حوران

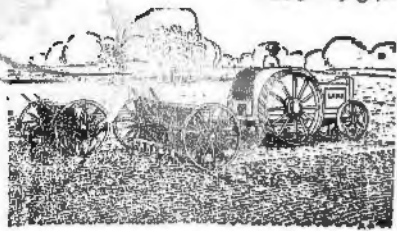
اوجست السلطة الافرنسية خيفة سيئ الايام الاخيرة من اهالي حوران فزمت على جمع الاسلحة من ايديهم وارسلت قوة من الجند الى قبة « نوى » فادرك اهلبا نية السلطة وتر كوا الجند حتى دخل بلديهم فقبضوا عليه واخذوا اسلحتهم واطلقوا لهم السراح - والذي علمته من ثمة ان اهالي توى حفرو الخنادق حول مدينتهم واستعدوا لقتال الافرنسيين اذ حدثتهم انفسهم بالعودة الى البحرش بها - دمشق تحت سيطرة الثوار

نقل لي قادم من دمشق كيف سيطر الثوار على دمشق يوم الثلاثاء الماضي اذ دخلت قوة من الثوار عددها ٢٥٠ مجاهد الى دمشق من بابها الشرقي وضربت الاستحكامات القائمة عند الباب المذكور واستولت عليها واخذت ما بها من ذخيرة وسلاح ثم تقدمت مارة بشارع باب شرقي امام الكتلة العسكرية المسماة بالكتلة العزيزية وضربت استحكاماتها وتلبت عليها وواصلت السير الى باب الجابية واشتبكت في معركة حامية مع الجند الفرنسيين الخالص قتل منهم ٢٠ جنديا وارسلت ضابطا برتبة كابتن واستولت على الذخيرة والسلاح ثم رجعت من حيث اتت وهي تنادي جبهة (اين من يقول ان الثورة انتهت اين من يقول ان الثوار وهوا والندحوا) ومن الغريب ان السلطة لم تحرك ساكنا الا بعد ان تأكدت من انصرف القوة وعندها صحت من غفوتها وسيرت الدبابات تطلق بقذائفها الجهنمية فأحرقت ستة مخازن وقتلت ثلاثة اطفال ونقل الحديث دمشق شهد الواقعة بعينه وهو احد اصحاب الخازن المحروقة في هذا الحادث وقال لي انه ولدان حينما راوا بضاعته تحرقها قتال بالافرنسيين تركا المدينة والقفاء بالثوار نوري الشعلان يفره اطفال الدروز

لم ينس الناس جرائم نوري الشعلان التي ارتكبها ضد العرب وقضيتهم منذ سلم الشهداء جلال بك التجاري ورفقاء اعداء المشاق الى ان باع قبيلته الى الترك ثم الى الانكليز وسجل له قبلها تفكها باخيه طمعاني ولاية القليلة وانحاز به لانز به بشاعة على الحوادث الالية : نساء الدروز الارامل واطفالهم اليتامى وكل ضعيف منهم لا يستطيع حمل السلاح محبسون اليوم في قصر الازرق هربا من قتال الطيارات ولما لم يستطيع نوري الشعلان ان يهاجم الاسد في عز ينير كيم من القدر وهاجم المستضعفين من نساء واولاد وعجن واستاق سبعين ناقة من نياهم وهرب قبل ان يدركه الثوار المكنين بالحراسة فليشهد العالم العربي على الاعمال الدنيئة التي انجسها هذا عديم النخوة والاله

مبتدئ وزير لي

حيفا - في بنات جامع الامتثال الخ
وكلاء في الملائكة مهمة لجميع الالات الزوية
محركات طلمبات وطواحين مكابس ومعايير زيت
حيفا - فلسطين



صندوق البريد ١٨٣

الابواب الحديدية السحابية

المطبعة على الوجهين والمكتوبة من المطال
اطلبها من محل مصباح الغلاييني
ومن وكلاء مصباح البيروني في حجة
عمود الفاويسي نابلس
المعلم نارد جريس القدس
والاسعار لا يراعى احد



حيفا - شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومفصلات وسندات
وتعليق الكتب والجرائد ولوازم التجار باللغات العربية والفرنسية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات جبر اسود للمطابع جلايت بوطاس

ورق كربون نسخ

ادوات مطبعية تسخير، عديد من مفاتيح آلات تدوير عربية وفرنسية
وعلى الالة المطبعة وما كنة خياطة وما كنة تقطيع ورق وكل لوازم المطابع

فن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بجبنا شارع
السكة او يجارها بنوتان

المطبعة العباسية

صندوق البريد ١٥٧

حيفا

بات الجمعية المعدنية

لا يبقى الجوهر ومواطنونا الكرام
للعامات المعدنية من القوائد
١ - المصاب بالمفاح
٢ - المصاب بالرومانيزم
٣ - المصاب بالامراض الجوية الزمنة
٤ - المبتلى بالجرب
٥ - المصاب بالرّيح
٦ - المصاب بالامراض العصبية
طبعهم بزيرة الله حامائنا مستورة ضمن
اقية على الطراز الحديث من يتشمل يسال
الشفاء التام باذن الله تعالى
الزوار ثامن راحتهم تماماً موجود لو كندة
للنائمة ومطعم للاكل ودكاكين يوجد بها
كافة اللوازم

ثم من يرغب ان يوكن منفرداً مع عائلته
صوابين يمكنه ان يذهب صيوان نفسه
يوجد بها خدمة مختصة لخدمة الزائرين
عن بات لنقل امتعة الزائرين من المحطة الى
الاقويل الكائن بجوار الحمامات والتي يعدن
المحطة دقيقتين فقط كل ذلك بهمة المهند
السيد الحاج محمد خير واولاده الادباء الذي
يرى الزائر منهم كل لطف وانسانية

اما من حبة الامن فمستتب تماماً ويوجد
هناك قطعة عسكرية وهاتف للشارع مع كافة
الجهات

مطعم

السيد فارس عبد الفتاح النابلسي
خرج اهل الزائر على مطعم السيد فارس عبد
الفتاح النابلسي في جنين تقديمه القلماً كوليات
اما عن النظافة ورخص الاسعار فحدث ولا حمر

SAFETY MATCH Co. NUR ACRE, PALESTINE

هو المعمل الوحيد من نوعه في فلسطين لا يختلف عن الثلاثة نجوم في
شيء الا رخص سعره وجودة ثقابه وكثرة عياداته - صندوق ماركة النور
يحتوي ٧٢٠٠ علب في حين ان ماركة الثلاث نجوم والمفتاح والبارودة
يحتوي ٦٠٠٠ علب
سعر صندوق ماركة النور ١٤ جنياً اما سعر الصندوق من بقية
الماركات المذكورة ١٥ جنياً
نصيحنا الى تجار هذا الصنف ان يجر بواحدة واحدة فيبتينوا القوق
لكبير بين ماركة النور وماركات عنواننا - صناديق البريد ٦
معمل الكبريت



النصيحة في العمل

واتقان التصليح والسرعة في التسليم مع الماودة
في الاسعار اساس النجاح
اقتضت عن كل ذلك تجده في

المعمل الشرقي

لصاحبه - مزيد عموره
حيفا شارع السكة

ما تراه على كل المعامل لانك توفر ما لك
اقتصاد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة
تصليح اوتويلات
ومستورات وغلايتها

.. .

معمل بلاط الشمينتو

صاحبه فرنسيس وانطون قبلي
تأسس منذ ثلاثين سنة في حيفا القديمة وهو واقع
في صفة الكرميل يصنع البلاط الشمينتو من كافة
الالوان الثانية حسب الطلب لا يستعمل الا
الشميتو الانكليزية المشهورة ويصنع جميع
حاجات البناء من احجار وشبابيك وابواب
ودرابزون واعمد وقساطل - بقياسات مختلفة
ومداومة اشغاله مدة ثلاثين سنة اكسبه خبرة
وشهرة والتجربة اعظم برهان

عنوانه : محلة الكرميل

فرنسيس وانطون قبلي

العائلة صنيح ذفري

الحائزة على شهادة قانونية مسلمة بني
القوليد والتمريض في محل عياداتها الكائن في
جناناوي الشرقية تراجع يومياً وتعالج الحارة
جناناوي يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع

التربية والتعليم

١٧

ما هو نوع العلم التي تدرس في المدارس الابتدائية وما هي حدودها ؟

قد علمنا مما سبق بيانه ان المدارس الابتدائية مكلفة باعداد الناشئة
بكافة الوسائل الى الحياة - وعلمنا ايضاً ان اوقات التدريس فيها قليلة جداً
ولا يكاد يكون كافياً للعمل لنعيقها الا اذا كان المربي مخلصاً بحدود الخير
والنفع وبقدر اهمية المسؤولية ويعلم معنى القيام بالواجب ومبدأ باصول التربية
الحديثة والتعليم المصري

وعلى هذا ان العلوم والفنون التي تكتسب هناك تكون محدودة جداً
ومحدودة ضمن دائرة ضيقة - ولكنها ينبغي ان تكون كافية للجولان في ميدان
الحياة وسلوك سبيل الاعمال الجيوية التي عليها مدار العمران الى حد ما ليكون
كل فرد من افراد الامة قادراً لقيام بنصيبه من الحياة

فالدروس التي تدرس في المدارس الابتدائية لا يمكن ان تشتمل مباحث
الكليات كانهما لا تكون مطولة ومفصلة تفصيلاً في الجزئيات بل يجب ان
هناك من مبادئ العلوم التي لا يجوز اهمالها اصلاً ومن الفنون التي
تحتاجها النفس في صفره تكون شيئاً آخره في ما يقوم به من الاعمال

فاذا ترك التلميذ المدرسة غداً وخرج الى العالم فلا بد من انه سيصبح
يوماً ما من ارباب المال مثل التجارة والحداثة والزراعة والبحرية والتجارة
وغير ذلك من الاعمال النافعة والمهن الضرورية لبناء الكون وتأمين المعيشة
فوالحالة هذه عليه ان يكون ملماً بالعلوم التي توسع ذهنه للاستفادة بها على عمله
وبالقانون التي تساعد على تحسين صناعته وتزود به مهنته

ولا يوضح ذلك قول ان الحساب علم ينبغي لكل فرد من افراد البشرية
ان يتعلمه وان مكان ذلك المدرسة الابتدائية على كل حال ولكن يجب تعلمه
الى درجة يحتاج اليها الانسان دائماً ولا يمكنه الاستغناء عنها بحال من الاحوال
وان طلبة المدارس الابتدائية اذا لم يملكو كيفية ايجاد القاسم المشترك الاعظم
مثلاً فلا بد ذلك جهلاً لما انه قد تعلم ما هو ضروري حيناً لتداول في الاعمال
اليومية كالحساب الذهني فانه اهم شيء يجب تدريسه في الابتدائي لانه
لا يمكن الاستغناء عنه بوجه من الوجوه لما تقتضيه حياة الغير في التجارة والبيع
والشراء والاخذ والعطاء فعلى التلميذ ان يتعلم على السرعة في الحساب
الذهني على الاعمال الاربعة والكسور التي لا يستغنى عنها في العمليات اليومية
وكذلك الهندسة فانهم لم يزلوا في الحياة - وبالحقيقة انه لو تعلمها
في صفره يمكنه القيام باعماله بشرط ان يكون ذا حزم وعزم وثبات مع الصعوبة
ولكن الى حد ينبغي للطلاب ان يتعلم من الهندسة في المدارس الابتدائية حل
النظريات في الدعاوي ؟ كلان حل مثل هذه المعلومات ليست الابتدائية

الى المدارس العالية - اما في الصفوف الابتدائية فعليه ان يمارس كيفية ايجاد
المساحة السطحية للرقعة او المزرعة معروفة ما يستوعبه ذلك الماعون من السوائل
وما اشبه - وكذلك الحال في دروس الاشياء فان الصبي لا يمكنه ان يكون متفتناً
بفلسفة الاشياء وطالما بطبائرها ولكن عليه ان يكون ما لكانوع من المعلومات
التي تفيد الناس وتزودهم بصورة لا يستغنى عنها

فاذا وصل التلميذ الى هذا الحد من المادي في ضروريات العلوم وخرج
من المدارس الابتدائية يمكنه الحكم بانه حي وعالم بالطرق الموصلة الى الحياة
الطبيعية حتى ولو لم يعلم قوانين الكيمياء ودسائرها - ولم يعرف كيفية تحليل
مركبات الاجسام كما يفعل من هو مأذون من المدارس العالية - ولم يكن
سه الملم بتعداد اسماء مشاهير الرجال وطبقات الشعراء وادبيات اللغة كما
تقش نفع تعليم ذلك الصبيان في المدارس الابتدائية - وعلى كل فاذا علم
التلميذ ان اللعب والحديث لا يخرجان من الارض بالشكل الذي نراه بين
ايدينا وان طرق الذهب ووضع الحديد الى قوالب بيوتهم يصلحان الاستعمال
في الاعمال المتنوعة كما نراهم يقتضي تداوله بين ايدي وصانع مهرة

فهذا وامثاله من العلوم العملية التي يجب ان تعلمها في المدارس الابتدائية

لجنة ادارة التعليم

بمقر الكشافة الاسلامية - حيفا